

## صدام حفتر يطوف في اسرائيل بأوامر من ابن سلمان وابن زايد



هناك نقطة يشترك فيها جميع "رجال" السعودية والامارات في الدول العربية، وهم بالمناسبة مسؤولون عن الفوضى والفتنة التي تعم تلك الدول، رغم تلفعهم بعباءات الثورية والوطنية ...، وهذه النقطة هي: معاداة الجمهورية الاسلامية في ايران واستجداء العلاقة مع "اسرائيل".

كل الفوضى والفتنة التي ضربت وتضرب الدول العربية من العراق وسوريا، مروراً بليبيا والسودان، وانتهاءً باليمن، تقف وراءها السعودية والامارات وبإشراف أمريكي اسرائيلي، كان الهدف منها نشر الدمار والخراب في هذه الدول، وزرع الاحباط في نفوس شعوبها، من أجل الوصول إلى الهدف النهائي وهو تطويقها ودفعها للتطبيع مع "اسرائيل".

بالامس كشفت صحيفة "هارتس" الاسرائيلية ، ان صدام، نجل اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر، رجل الامارات وال سعودية في ليبيا، أجرى زيارة سرية خاطفة إلى تل أبيب الأسبوع الماضي، ناقلا رسالة من والده تهدف لإقامة علاقات دبلوماسية مستقبلية بين "اسرائيل" وليبيا.

اما في اليمن، فيتسا بق رجال الامارات وال سعودية، الذين اوصلوا اليمن الى ما وصل اليه اليوم من خراب ودمار، للتطبيع مع "اسرائيل" واقامة افضل العلاقات معها، فهذا الداعية السلفي ونائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، هاني بن بريك، يشيد بتطبيع الامارات مع "اسرائيل"، ويعلن عن استعداده للتطبيع معها وزيارة "اسرائيل" ويتهم على الفلسطينيين.

اما "ثوار" السعودية والامارات في سوريا وهرولتهم الى "اسرائيل" فحدث ولا حرج، فهذا عاصم زيتون، وكمال اللبواني و عبد الجليل السعيد وغيرهم يتدافعون من اجل زيارة "اسرائيل" تحت عنوان "وفد المعارضة السورية"، لـ"تعزيز التعاون والتنسيق بينهما". كما لم تدخل "اسرائيل" على "الثوار التكفيريين" الذين نشروا الموت والدمار في سوريا، بمستشفياتها حيث استقبلت مئات الجرحى منهم وعالجتهم تحت اشراف مباشر من رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي السابق بنiamin Netanyahu شخصيا الذي "تفقد" العديد منهم.

اما رجال السعودية والامارات في لبنان، فكانوا ينفذون اجنادتهم في لبنان من اجل التقارب مع "اسرائيل" بالشكل الذي فاق حتى احلام مشغليهم، فقد توأطوا مع المحتل الاسرائيلي في احتلال بلادهم، وارتکبوا المجازر ضد الفلسطينيين وكل لبناني يرفض المحتل "الاسرائيلي"، وما زالوا حتى اليوم يعملون وفق الاجنادات السعودية الاماراتية خدمة لـ"اسرائيل"، ويكفي نظرة سريعة الى التاريخ الاسود للقاتل المأجور سمير جعجع، ومن هم على شاكلته في لبنان، لمعرفة حجم الكوارث التي انزلها الثنائي الرجعي السعودية والامارات، بأوامر امريكية، بلبنان.

حيث تمكنت الملاعنة السعودية والاماراتية، وبتشجيع امريكي، من شراء ذمم بعض العراقيين، الذين باتوا يتتكلمون بصوت عال، عن التطبيع مع "اسرائيل" بل وحتى زيارتها، وتحولت القنوات الفضائية السعودية والاماراتية والقنوات العراقية والعربية المملوكة من السعودية والامارات، الى منابر اعلامية لهم، واللافت ان هؤلاء هم من اكثر من ينفح في نار الفتنة المذهبية والقومية في العراق، وكان آخر "فعاليات" هذه الجماعة، المؤتمر الذي عقدوه في اربيل تحت عنوان "السلام والاسترداد"، وطالبو فيه بتطبيع العلاقات مع "اسرائيل".

ليس صدفة ان يناسب كل هؤلاء "الثوار" و "الاكاديميين" و "المعارضين" و "السلفيين" و "العلمانيين" المنادين للتطبيع مع "اسرائيل"، العداء للجمهورية الاسلامية في ايران وحزب الله وحماس والجهاد الاسلامي وانصار الله والحشد الشعبي، وهذا المحور يرفض الاحتلال الاسرائيلي والهيمنة الامريكية، ويقف عقبة كأداء امام مخططات مشغليهم في تدمير البلدان العربية وشذوذها شعوبها، من اجل عيون "اسرائيل".

